



GREEN
CLIMATE
FUND

مناط أهمية تنفيذ خطة طموحة لتجديد موارد صندوق المناخ الأخضر

تنفيذ اتفاق باريس: أهم التحديات التي تواجه الدول النامية

يحقق صندوق المناخ الأخضر (الصندوق) بعض أهدافه، ولكنه بحاجة إلى النمو وإلى تأدية دور أكثر تأثيراً في دعم العمل من أجل المناخ. وإنني لأناشد الدول الأعضاء إبداء التزام عالمي بتقديم التمويل اللازم لمواجهة التغير المناخي بمقتضى اتفاق باريس [...]. إذ لا غنى عن دعم المجتمع الدولي لجهود الدول النامية للتخفيف من آثار التغير المناخي والتكيف معها. يظطلع الصندوق بدور رئيسي في دعم هذه الجهود، ويحثم علينا واجبنا دعم تنفيذ خطة طموحة وناجحة لتجديد موارده.

أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة

إن قرارات الاستثمار التي نتخذها اليوم وعلى مدار الأعوام القليلة التالية هي التي ستحدد مصير العالم الذي سنعيش فيه نحن وأطفالنا. وإن للعقد المقبل من الزمن أهمية عظمى في التحول الضروري إلى اقتصاد عالمي منخفض الانبعاثات وقادر على التأقلم مع آثار التغير المناخي وقوي كفاية ليكون حجر الأساس لأمان كوكب الأرض. ويشتمل هذا التحول على زيادة حجم الاستثمارات في التخفيف من آثار التغير المناخي والتكيف معها، سواء في القطاعين العام أو الخاص، بالإضافة إلى دمج الاعتبارات المناخية على نطاق أوسع في عملية سنّ السياسات المحلية والوطنية وفي الابتكار التقني بوتيرته المتسارعة. إذ تمثل التزامات الحكومات الوطنية بموجب اتفاق باريس عماد العمل من أجل المناخ. ومن المبشر أن الدول النامية قد أبدت طموحاً كبيراً في الالتزامات التي أخذتها على عاتقها في ظل الدور الحيوي الذي ستظطلع به تلك الدول في تهيئة الفرصة لنا لتحقيق الأهداف المناخية الحساسة.

رفع مستوى الطموح بشأن المساهمات المحددة وطنياً (NDCs)

أسند إلى الصندوق بمقتضى اتفاق باريس لعام 2015 دور مهم لخدمة أهداف الاتفاق ولدعم الهدف المتمثل في الحفاظ على التغير المناخي دون درجتين مئويتين، إلا تحقيق هذا الهدف يجسد تحدياً كبيراً لأنه حتى مع الالتزامات الأولية الطموحة التي قطعتها الدول على نفسها لتقليل الانبعاثات في عام 2015، فإن تنفيذ مثل هذه الالتزامات لن يحول دون حدوث ارتفاع عالمي في درجات الحرارة يتراوح من 2.5 - 2.8 درجة مئوية.

زراعة أصناف مقاومة للملوحة من مشروع الصندوق في بنغلاديش تحت شعار "تعزيز قدرات المجتمعات الساحلية، ولا سيما النساء، على التكيف مع التغيرات المناخية ومن بينها ارتفاع الملوحة".



كما أن 80 بالمئة على الأقل من المساهمات المحددة وطنياً التي تعهدت بها الدول النامية في عام 2015 في مؤتمر COP21 كانت مساهمات مشروطة بتوفر تمويل ميسر لمواجهة التغير المناخي وبنقل التقنيات وبدعم بناء القدرات في هذا الصدد. ومن المنتظر أن تزيد جميع الدول في عام 2020 مساهماتها المحددة وطنياً في سبيل تنفيذ مقررات اتفاق باريس.

وتُقدر الاستثمارات اللازمة ليصبح العالم أقرب إلى تحقيق هدف الحد من ارتفاع درجة الحرارة إلى أقل من درجتين مئويتين بما يقرب من 5 تريليونات دولار أمريكي. ومع أن غالبية هذه الاستثمارات يُتوقع أن تأتي من القطاع الخاص والأسواق المالية، فإن للأموال العامة دور أساسي كذلك في الحد من المخاطر الكامنة لاستثمار القطاع الخاص في المشاريع ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة والقدرة على التأقلم مع التغير المناخي عن طريق دعم نماذج الأعمال والتقنيات والممارسات الاستثمارية المبتكرة. هذا ويمثل تجديد موارد الصندوق في 2019 أساساً لضمان توفير التمويل العام الذي تحتاجه الدول النامية لتحقيق طموحاتها في مجال المناخ وللاستقاء بها. إن النجاح في تجديد موارد الصندوق من شأنه طمأنة الدول النامية إلى وقوف المجتمع الدولي على أهبة الاستعداد لمساندتها في تحقيق التزاماتها للوفاء بالأهداف المتعلقة بالمناخ وللتكيف مع التغيرات المناخية التي لا حيلة لها في تجنبها.

الدور الفريد لصندوق المناخ الأخضر في تمويل مواجهة التغير المناخي

يستند الصندوق إلى نجاحاته السابقة وخبراته التشغيلية، مما يوفر له ميزة تنافسية في تنفيذ المهام الموكلة إليه بموجب اتفاق باريس وتكمن هذه الميزة في قدرته على إزالة العوائق أمام المبادرات والمشاريع التي كان يمكن أن تظل في طور الخطط الأولية لولا مساعدة الصندوق. كما نجح الصندوق أيضاً في دمج التقييم الدقيق للاعتبارات المناخية في تصميم المشاريع. هذا وتوضّح أربعة عناصر أساسية الدور الفريد الذي يضطلع به الصندوق:

جهود صندوق المناخ الأخضر تنبع من احتياجات الدول

يستثمر الصندوق في بناء قدرات الدول النامية وجاهزيتها على المدى البعيد للدفع في اتجاه وضع برامج تحقق تحولاً في مواجهة التغير المناخي، ويستهدف أهم المجالات التي تجمع بين احتياجات الدول والأثر المرجو منها. ويُعد الصندوق أكبر جهة داعمة لبناء قدرات التمويل المناخي في الدول النامية عن طريق برنامجه لدعم الجاهزية والإعداد. ويساعد هذا الدول على دمج المعلومات والمخاطر المناخية في التخطيط لسياساتها ولوائحها وقراراتها الاستثمارية وتنفيذ كل ذلك.

صندوق المناخ الأخضر هو أكثر الصناديق المناخية تعاوناً وانفتاحاً

يعمل الصندوق على امتداد شبكة تضم 84 كياناً معتمداً (AEs)، ويتنوع الشركاء ما بين البنوك الوطنية والمتعددة الأطراف، والمؤسسات المالية الدولية، ومؤسسات تمويل التنمية، ووكالات الأمم المتحدة، ومنظمات الحفاظ على البيئة، وصناديق الاستثمار، والهيئات الحكومية، والمؤسسات الإقليمية وغيرها. ومثل هذا التنوع يسمح للصندوق بالاستفادة من معارف وخبرات كل هذه الجهات للدفع لتحقيق تغيير منهجي صوب تحقيق الطموحات المتعلقة بمواجهة التغير المناخي.

صندوق المناخ الأخضر مستعد لتحمل المخاطر

يستطيع الصندوق تحمل قدر أعلى من المخاطر لدعم تطوير المشاريع في مراحلها الأولى مما يُسهم في جذب الاستثمارات الحكومية والخاصة إليها. ويدعم الصندوق في مساعاه هذا نظام متطور للتقصي الواجب من شأنه أيضاً تعزيز الشفافية والمساءلة.

مرونة صندوق المناخ الأخضر

يستطيع الصندوق الجمع بين مجموعة متكاملة من أدوات التمويل تشتمل على القروض والأسهم والضمانات والمنح الموجهة لتصميم حلول مخصصة للتغلب على عوائق استثمارية محددة. ويوظف الصندوق موارده للتخفيف من المخاطر الكامنة في الاستثمارات المناخية التي تجمع بين الابتكار والأثر الكبير وتحقيق تحول كبير وتزاحم للحصول على تمويل خاص.

ويوظف الصندوق هذه الميزات التنافسية لدعم الدول النامية عبر المراحل الأربعة التي تشمل الاقتصاد بأكمله للتحويل إلى مسارات للتنمية تتميز بانخفاض الانبعاثات والقدرة على التأقلم مع آثار التغير المناخي، وذلك بما يتوافق مع أهداف اتفاق باريس. ويحقق نهج الصندوق المتكامل فوائد مشتركة للتنمية سواء فيما يتعلق بالتكيف مع آثار التغير المناخي أو التخفيف منها. وعمامةً، فإن الصندوق يوزع موارده بالتساوي بين التكيف والتخفيف. وفيما يتعلق بالموارد المخصصة للتكيف، فإن خمسين بالمئة منها يذهب للدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS)، وأقل البلدان نمواً (LDCs) والدول الأفريقية.

التخفيف	التكيف
المباني والمدن ووسائل النقل منخفضة الانبعاثات	البنى التحتية والبيئات المبنية التي تتسم بالقدرة على التأقلم مع التغيرات المناخية
الزراعة المستدامة	سبل عيش الأفراد والمجتمعات الصحة والأمن الغذائي والمائي
توليد الطاقة بأساليب منخفضة الانبعاثات وتوفير الطاقة الصناعات والأجهزة منخفضة الانبعاثات	أنظمة الطاقة القادرة على مواجهة التغيرات المناخية
استغلال الغابات والأراضي	النظم البيئية وخدماتها

ويوضح المشروعان التاليان كيف يدعم الصندوق أكثر المجتمعات عرضة لآثار التغير المناخي في الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً والدول الأفريقية، بتحقيق مزايا تخفيف هذه الآثار والتكيف معها.



التركيز على قدرة قطاع الموارد المائية على تحمل آثار التغير المناخي من أجل التنمية المستدامة في بربادوس (WSRN)

تعزيز قدرة الأنظمة المائية على مواجهة آثار التغير المناخي له أهمية خاصة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، لأن هذه الأنظمة مهددة بالملوحة الناتجة عن ارتفاع مستوى مياه البحر وكذلك أثر الجفاف والحالات الجوية الصعبة. ومشروع WSRN-S في بربادوس عبارة عن شراكة مع مركز الجماعة الكاريبية للتغير المناخي (CCCCC) وهيئة مياه بربادوس (BWA) للتعاون في تنفيذ نهج متكامل للتغلب على مشكلات قطاع المياه. ويجري تثبيت معدات توليد الطاقة الشمسية في ثلاث محطات لضخ المياه، مع توربينات غازية صغيرة. وسيفيد هذا في زيادة القدرة على مواجهة آثار التغير المناخي مع تقليل أثر هيئة مياه بربادوس، التي تُعد أكبر مستهلك للطاقة في بربادوس، على انبعاثات الكربون. وسيُعاد استثمار الوفورات المتحققة من خفض تكاليف الطاقة في إنشاء صندوق متجدد لتعزيز قدرات التكيف وذلك لتمويل دعم الحفاظ على المياه وجمع مياه الأمطار وأساليب الري الزراعي التي تتميز بالكفاءة. كما سيتضمن المشروع كذلك مبادرات تقليل هدر المياه مثل إنشاء شبكة توزيع ذكية تراعي اعتبارات المناخ، واستبدال خطوط المياه الرئيسية التالفة لتقليل هدر المياه الناتج عن التسرب، وتوفير أنظمة لتخزين المياه لمواجهة حالات الطوارئ للعملاء الذين لا يستطيعون تحمل انقطاع المياه والمدارس والمستشفيات.

تنمية بساتين الأرغان في البيئات المتدهورة

يتعاون الصندوق مع مديرية التنمية الفلاحية بالمغرب لمساعدة الفلاحين على التحول إلى محاصيل أعلى ربحاً وأكثر مقاومة لآثار المناخ. ويساعد المشروع على استصلاح الأراضي المتدهورة في المغرب بزراعة أشجار الأرغان، والتي يُطلق على زيتها لقب "الذهب السائل" ويزداد الإقبال العالمي عليه يوماً بعد يوم من شركات الأغذية ومستحضرات التجميل. ولأشجار الأرغان التي تتميز بعمق جذورها دور حيوي في حماية الموارد المائية وحماية التربة من الانجراف، كما أن التوسع في زراعتها له مزايا تتعلق بالتخفيف من آثار التغير المناخي وذلك بتثبيت الكربون في الأرض. وتوجه مبادرة التمويل المناخي هذه جهودها للتعاونيات التي تديرها نساء البربر في المجتمع المحلي، ومن المنتظر أن تحسن سبل عيشهن وترفع من مستوى محو أميتهن، ويتبع ذلك تحقيق الصندوق لمرحلة فارقة في جهوده بأن أصبح أول آلية تمويل مناخي تعمم مفاهيم المساواة بين الجنسين.

نتائج الصندوق بالأرقام

84	51	17	5	102	97
شريكاً في المشروعات	مشروعاً يجري تنفيذها بتمويل من الصندوق قيمته مليارين ومليوني دولار أمريكي	مليار و6 ملايين دولار أمريكي إجمالي قيمة المشروعات التي تمت الموافقة عليها	مليارات دولار أمريكي قيمة تمويل المشروعات الذي وافق عليه الصندوق	ومشروعان وافق الصندوق عليها	دولة استفادت من المشروعات التي وافق عليها الصندوق
			154	259	125
			مليون و400 ألف دولار أمريكي قيمة تمويل أنشطة تعزيز الجاهزية الذي تمت الموافقة عليه	طلباً لأنشطة تعزيز الجاهزية تمت الموافقة عليها	دولة تمت الموافقة على أنشطة لتعزيز الجاهزية بها

وستخفف هذه الاستثمارات من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار 1.5 جيجا طن وستعزز من القدرة على مواجهة آثار التغير المناخي لأكثر من 276 مليون مستفيد.

توضح المبادرتان التاليتان اللتان يدعمهما الصندوق جذب الاستثمارات لمشروعات الطاقة المتجددة على النطاقين الكبير والمتناهي في الصغر. فمن خلال التعاون مع القطاع الخاص وبنوك التنمية متعددة الأطراف والمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومؤسسات التمويل المحلية، حفز الصندوق الاستثمار في كبرى محطات الطاقة الشمسية على مستوى العالم التي ستقام في مصر، بالإضافة إلى حل مبتكر متناهي في الصغر خارج شبكة التوزيع في كينيا.



إطار عمل تمويل الطاقة المتجددة في مصر

صندوق KAWISAFI للمشروعات في شرق أفريقيا

بالتعاون مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD)، فإن إطار عمل صندوق المناخ الأخضر لتمويل الطاقة المتجددة يساعد مصر على تحقيق هدف الوصول بالطاقة المتجددة إلى نسبة 20 بالمئة من إجمالي توليد الكهرباء، وذلك بحلول عام 2022. ففي صحراء بنبان التي تقع على بعد 40 كم شمال غرب مدينة أسوان يجري إنشاء أكبر محطة طاقة شمسية على مستوى العالم. وقد وضعت الحكومة المصرية تعريفة تفضيلية لإمدادات الطاقة المتجددة، ويمول صندوق المناخ الأخضر برنامجاً للمعونة الفنية للسماح بدمج مصادر الطاقة المتجددة الجديدة في شبكة الكهرباء. وفي الوقت نفسه، فإن الصندوق يقدم تمويلاً طويل الأجل، على مدار 18 عاماً (بينما تتراوح المدة القصوى لتمويل البنوك المحلية من 5 إلى 7 أعوام) لدعم مشروعات للطاقة الشمسية وطاقة الرياح لا تقل قدرتها الإجمالية عن 600 ميغا وات. يفتح التمويل الذي قدمه الصندوق، والذي تبلغ قيمته 154 مليون دولار أمريكي، الأبواب أمام استثمار القطاع الخاص، وقد بدأت مصر بالفعل في التحرك من المرحلة الأولى، مرحلة التعرف التفضيلية الثابتة، إلى المرحلة الثانية التي تقوم على المناقصات التنافسية، وهو أسلوب من شأنه خفض تكلفة الطاقة النظيفة أكثر.

بالتعاون مع صندوق أكيومن، أنشأ صندوق المناخ الأخضر صندوق KawiSafi للمشروعات لتقديم رأس مال الأسهم ورأس المال المقترض إلى شركات القطاع الخاص المحلية التي تقدم حلول للطاقة قليلة انبعاثات الكربون. وسيساعد استثمار صندوق المناخ الأخضر في صندوق KawiSafi، البالغ 20 مليون دولار أمريكي ويمثل حجر الأساس للصندوق، المستهلكين الذين يمثلون قاعدة الهرم في المجتمع على الحصول على الطاقة النظيفة عن طريق المصابيح الشمسية وشبكات توليد الطاقة الشمسية الصغيرة وشبكات الطاقة الشمسية المنزلية. ونظراً لخوف المستثمرين التقليديين من المخاطر، فإن صندوق KawiSafi يجرب حلول دفع مبتكرة مثل حلول الجوال التي تقوم على الدفع مقابل الاستخدام والتي يمكن أن تحقق عائداً على الاستخدام بخلق أسواق جديدة للطاقة النظيفة في المناطق الريفية النائية. وتساعد قدرة صندوق المناخ الأخضر على إشراك القطاع الخاص المحلي شركات ذلك القطاع على قيادة التحول.

نحو تجديد طموح وناجح لموارد الصندوق الأخضر

يعبر صندوق المناخ الأخضر عن إمتنانه للمساهمات التي تلقاها من 48 دولة، إقليم ومدينة في الفترة الأولية لتعبئة الموارد والتي دشنت في العام 2014. في مدة لا تتجاوز الأربعة أعوام أي بنهاية العام 2019 خطط الصندوق لتخصيص 7 مليار دولار امريكي أستلمت من المساهمين خلال الفترة الأولية لتعبئة الموارد. وكنتيجة لذلك، أطلق مجلس الإدارة أول دعوة لتجديد موارد الصندوق في أكتوبر 2018. أما بعد، و في مشهد عالمي تنافسي، شكّل إعلان ألمانيا والترويج عن مضاعفة مساهمتها بالعملة المحلية بداية قوية لعملية تجديد الموارد و رسالة تشجيع لبقية الدول حتى تتبع نهجاً مماثلاً. وللاستفادة من هذه التعهدات المبدئية، بما في ذلك المنتظرة من قمة الأمم المتحدة للعمل من أجل المناخ، سيتم عقد مؤتمر للإعلان عن المساهمات في خريف هذا العام ليمثل بذلك المحطة الرئيسية لإطلاق الإعلان الرسمي عن جميع المساهمات للمرحلة القادمة. وستستمر جهود الصندوق إلى ما بعد عام 2019 حتى يحافظ على الزخم لتلقي المزيد من المساهمات ليلبي حجم المتطلبات للحد من الاحتباس الحراري إلى مستوى 1.5 درجة مئوية.

بتجديد ناجح و طموح للموارد ، سيتمكن صندوق المناخ الأخضر من أداء دوره في توجيه تمويل مناخي متوقع ومناسب للدول النامية. دعم الصندوق خلال فترة البرمجة القادمة سيكون حاسماً في رفع و تقوية الالتزامات المناخية للدول النامية و التي سيعبر عنها في تحديث المساهمات المحددة وطنياً للعام 2020. و خلال فترة تجديد الموارد، سيستمر صندوق المناخ الأخضر في تعزيز فعاليته نحو تحسين دوره في الحد من تغير المناخ على نطاق أوسع.

تكرر [مجموعة الدول السبع (G7) الملتزمة بالتطبيق السريع والفعال لاتفاق باريس] التأكيد على التزامها بتنفيذ دورها في حشد التمويل لدعم العمل من أجل المناخ في الدول النامية، وذلك كما قررت في مؤتمر COP21 في باريس، وستعمل على إنجاح تجديد موارد صندوق المناخ الأخضر.

اجتماع وزراء البيئة في مجموعة الدول السبع (5-6 مايو 2019)

ندعو جميع البلدان للوصول إلى نتيجة متوازنة بموجب برنامج عمل اتفاق باريس في أثناء مؤتمر COP24 بما يسمح بتفعيل اتفاق باريس وتنفيذه. ونشدد على أهمية وإلحاح النجاح في تنفيذ عملية أولى لتجديد موارد صندوق المناخ الأخضر تتسم بالطموح.

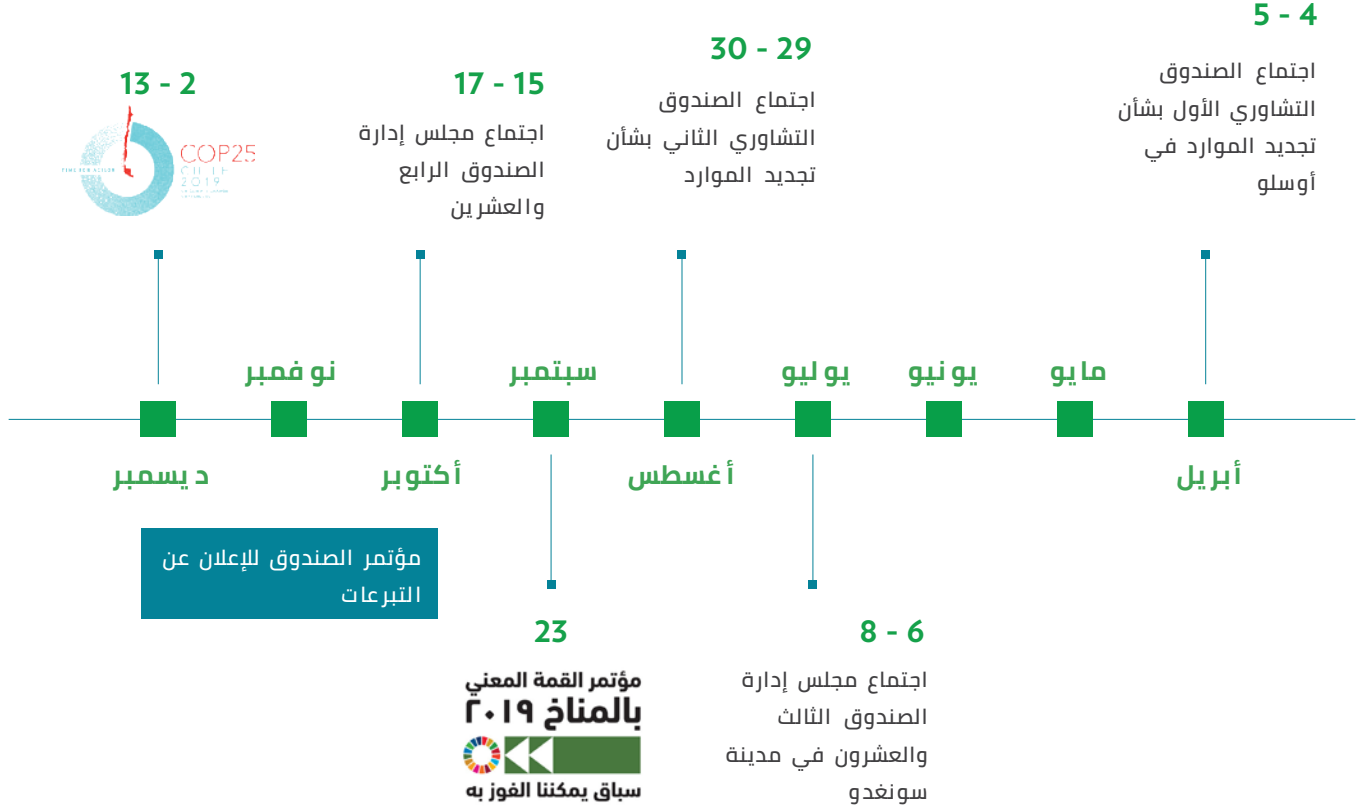
اجتماع قادة مجموعة البريكس على هامش قمة مجموعة العشرين (30 نوفمبر 2018)

ورشة عمل لبناء القدرات من مشروع الصندوق "التوسع في النظم الحديثة لمعلومات المناخ والإنذار المبكر في مالوي".



الجدول الزمني لتجديد موارد صندوق المناخ الأخضر

سيعتمد مجلس إدارة صندوق المناخ الأخضر نتائج عملية تجديد الموارد



للتواصل

حقوق الصور:

لأي استفسارات، يُرجى التواصل مع:

فريق الاتصال في صندوق المناخ الأخضر
outreach@gcfund.org

الغلاف
الصفحة 3
الصفحة 3
الصفحة 4
الصفحة 4
الصفحة 6

حقوق النشر محفوظة للسيد Amit Kumar / برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
حقوق النشر محفوظة لصندوق المناخ الأخضر
حقوق النشر محفوظة لصندوق المناخ الأخضر
حقوق النشر محفوظة للسيد Walt Ratterman / هيئة المعونة الأمريكية
حقوق النشر محفوظة للسيد prognone / موقع Thinkstock
حقوق النشر محفوظة للسيد Chimwewe John Paul Manyozo / برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الآراء الواردة في هذا المقال المقدم لأغراض المعلومات هي آراء المؤلف أو المؤلفين ولا يمكن تحميل صندوق المناخ الأخضر المسؤولية عن أي استخدام للمعلومات الواردة طيه.

جميع الحقوق محفوظة. حقوق النشر محفوظة لصندوق المناخ الأخضر